

دور الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية لدى عينة من معلمي الصفوف الاولى في مدارس الديوانية الاهلية

م.د سيف علي جاسم

جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني الديوانية

saif.almofraje.idi@atu.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0001-9042-7726>

المخلص

الغرض من هذا البحث هو الكشف عن دور الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر "القضاء على التلوث، وحماية البيئة المعرفية، والتنمية المستدامة" في الخبرة الروحية "الدعم الروحي، والانفتاح الروحي" لدى عينة من معلمي الصفوف الاولى في مدارس الديوانية الاهلية، وسعى البحث الى معالجة مشكلة مهمة تمثلت في ما هو دور الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية لدى عينة من معلمي الصفوف الاولى في مدارس الديوانية الاهلية؟، وعليه فقد تبني البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد وتطوير فرضيات متغيراته، ولأجل جمع البيانات اللازمة للتحليل تم تبني أداة الاستبيان، اذ تم توزيع (١٢٥) استبانة بالتنسيق مع المستثمرين في هذه المدارس، واسترجع منها (١١٧) استبانة، وبعد تبويب البيانات اتضح ان هناك (٥) استبانات تالفة، و(١١٢) استبانة صالحة للتحليل، وقدم البحث عدة نتائج مهمة أهمها ان وجود علاقة ارتباط معنوية بين التشارك المعرفي الأخضر والخبرة الروحية، ما يعني يمكن للمعلمين تعزيز من خلال تطبيق الممارسات المستدامة الوعي البيئي لدى الطلاب، مما يساعد في بناء جيل مسؤول يتفاعل بشكل إيجابي مع قضايا البيئة، وعلى أساس ذلك خرج البحث بعدة توصيات أهمها ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول الممارسات المستدامة والتشارك المعرفي الأخضر، مما يساعدهم على فهم كيفية تطبيق هذه المفاهيم في الفصول الدراسية. الكلمات المفتاحية: (الممارسات المستدامة، التشارك المعرفي الأخضر، الخبرة الروحية).

The role of sustainable practices of green knowledge sharing in the spiritual experience of a sample of first grade teachers in Diwaniyah private schools

Assistant Professor Saif Ali Jassim

Al-Furat Al-Awsat Technical University / Diwaniyah Technical Institute

saif.almofraje.idi@atu.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0001-9042-7726>

Abstract

The purpose of this research is to reveal the role of sustainable practices of green knowledge sharing "eliminating pollution, protecting the cognitive environment, and sustainable development" in the spiritual experience "spiritual support, and spiritual openness" of a sample of first grade teachers in Diwaniyah private schools. The research sought to address an important problem represented in what is the role of sustainable practices of green knowledge sharing in the spiritual experience of a sample of first grade teachers in Diwaniyah private schools?, Accordingly, the research adopted the descriptive analytical approach in identifying and developing the hypotheses of its variables, and in order to collect the necessary data for the analysis, the questionnaire tool was adopted, as (125) questionnaires were distributed in coordination With investors in these schools, (117) questionnaires were retrieved from them. After tabulating the data, it became clear that there were (5) damaged questionnaires and (112) valid questionnaires for analysis. The research presented several important results, the most important of which is that there is a significant correlation between green knowledge sharing and spiritual experience, which means that teachers can enhance environmental awareness among students through the application of sustainable practices, which helps in building a responsible generation

that interacts positively with environmental issues. Based on this, the research came out with several recommendations, the most important of which is the need to organize workshops and training courses for teachers on sustainable practices and green knowledge sharing, which helps them understand how to apply these concepts in classrooms.

Keywords: (Sustainable practices, green knowledge sharing, spiritual experience).

المقدمة

في عصر يتسم بالوعي البيئي والتركيز المتزايد على الرفاهية الشاملة، فإن استكشاف تقاطع هذه المجالات المتباينة على ما يبدو أمر بالغ الأهمية، إن تبادل المعرفة الخضراء المستدامة، الذي يشمل أساليب نشر المعلومات المسؤولة بيئياً والتعلم التعاوني، يوفر للمعلمين فرصاً للنمو الفكري إلى جانب ارتباط أعمق بالعالم الطبيعي، إن المشاركة في مبادرات مثل ورش العمل حول محو الأمية البيئية، أو مشاريع البستنة التعاونية داخل أراضي المدرسة، أو المنصات عبر الإنترنت المخصصة للتربية المستدامة يمكن أن تعزز الشعور بالهدف والتوافق مع القيم. وقد يساهم هذا التوافق بدوره في تجربة روحية متزايدة، يمكن أن تتأثر هذه التجربة، التي تُفهم على أنها شعور بالترابط والمعنى والسلام الداخلي، بشكل عميق من خلال الانخراط في ممارسات تعزز رعاية البيئة، إن المعلمين الذين يشاركون بنشاط في المبادرات المستدامة قد يشعرون بشعور أقوى بالانتماء إلى شيء أكبر منهم، مما يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي، وتقليل التوتر، وتعزيز المقدرة على التعاطف وهي الصفات المرتبطة غالباً بالحياة الروحية المزدهرة. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث للتأكد من صحة هذه الفرضية تجريبياً وتحديد الآليات المحددة التي تؤثر من خلالها مشاركة المعرفة الخضراء المستدامة على التجارب الروحية لمعلمي المدارس الابتدائية. ومع ذلك، يشير هذا الاستكشاف الأولي إلى طريق واعد لتعزيز المسؤولية البيئية والرفاهية العامة للمعلمين في المدارس الخاصة في الديوانية.

المبحث الأول/ منهجية البحث

أولاً/ مشكلة البحث

يشهد قطاع التعليم منافسة شديدة بين المنظمات العاملة فيه، إذ تبذل معظم منظمات الأعمال جهداً مزدوجاً لاكتساب الخبرة والإيمان الروحي بقدرة المنظمة على النجاح في عالم الأعمال، ويركز هذا الاهتمام بشكل أكثر تحديداً على فهم ديناميات بيئة عمل المؤسسة من أجل تحقيق النمو المطلوب للنجاح على المدى الطويل، إلا أن التحديات التي تقف في وجه المؤسسات التعليمية من أجل تعزيز خبرتها الروحية تكمن في الطريقة التي يمكن من خلالها استخدام الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر لجميع ألياتها المتعلقة بالقضاء على التلوث، وحماية البيئة المعرفية، والتنمية المستدامة، من أجل ضمان تحقيق مستوى منشود من الدعم والانفتاح الروحي في سبيل تشجيع هذه القيادات على تطوير إمكانياتها والتي بدورها تحفز المنتسبين العاملين تحتها للاستفادة من الفرص وتطوير الأداء المؤسسي للجامعة، وعليه يمكن بناء مشكلة البحث من تساؤل رئيسي مفاده (ما هو دور الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية لدى عينة من معلمي الصفوف الأولى في مدارس الديوانية الأهلية؟)، ومن هذا التساؤل تبرز عدة تساؤلات مهم هي:

١. هل يمكن تحليل الممارسات الحالية للتشارك المعرفي بين معلمي الصفوف الأولى في مدارس الديوانية الأهلية، وتحديد مدى فعاليتها في تعزيز الخبرة الروحية؟.
٢. هل تؤثر الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر على تطوير الخبرة الروحية لدى المعلمين، وكيف يمكن أن تسهم في تحسين أدائهم التعليمي؟.
٣. هل يمكن تعزيز الخبرة الروحية وتحسين جودة التعليم من خلال تصميم وتطوير استراتيجيات تعليمية قائمة على التشارك المعرفي؟.
٤. هل يمكن تقديم توصيات عملية للمدارس والمعلمين حول كيفية تعزيز الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر، مما يسهم في تنمية بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة؟.

ثانياً/ أهمية البحث

تتجلى أهمية دراسة دور الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر في الخبرة الروحية لدى معلمي الصفوف الأولى في مدارس الديوانية الأهلية في عدة جوانب:

١. إنَّ تعزيز الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر يسهم في تحسين نوعية التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على تبادل المعرفة والخبرات، وبالتالي فان هذا التبادل يمكن أن يؤدي إلى تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية تلبي احتياجات الطلاب.

٢. تمارس الخبرة الروحية دورًا حاسمًا في تشكيل هوية المعلم وسلوكه المهني، فمن خلال فهم كيفية تأثير الممارسات المستدامة على هذه الخبرة، يمكن تحسين رفاة المعلمين وتعزيز قدرتهم على التأثير الإيجابي على الطلاب.

٣. تساهم الممارسات المستدامة في تعزيز العلاقات بين المعلمين، مما يعزز من روح التعاون والمشاركة، فهذه العلاقات تعزز من المناخ التعليمي وتساعد في بناء مجتمع تعليمي متماسك.

٤. في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، يصبح من الضروري أن تتكيف المؤسسات التعليمية مع هذه التغيرات، وبالتالي تسهم هذه الدراسة في تحديد كيف يمكن للممارسات المستدامة أن تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتعزز من تطويره.

ثالثاً/ اهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف مهمة هي:

٥. تهدف الدراسة إلى تحليل الممارسات الحالية للتشارك المعرفي بين معلمي الصفوف الأولى في مدارس الديوانية الأهلية، وتحديد مدى فعاليتها في تعزيز الخبرة الروحية.

٦. تسعى الدراسة إلى تقييم كيف تؤثر الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر على تطوير الخبرة الروحية لدى المعلمين.

٧. تهدف إلى تعزيز الخبرة الروحية وتحسين جودة التعليم من خلال تصميم وتطوير استراتيجيات تعليمية قائمة على التشارك المعرفي.

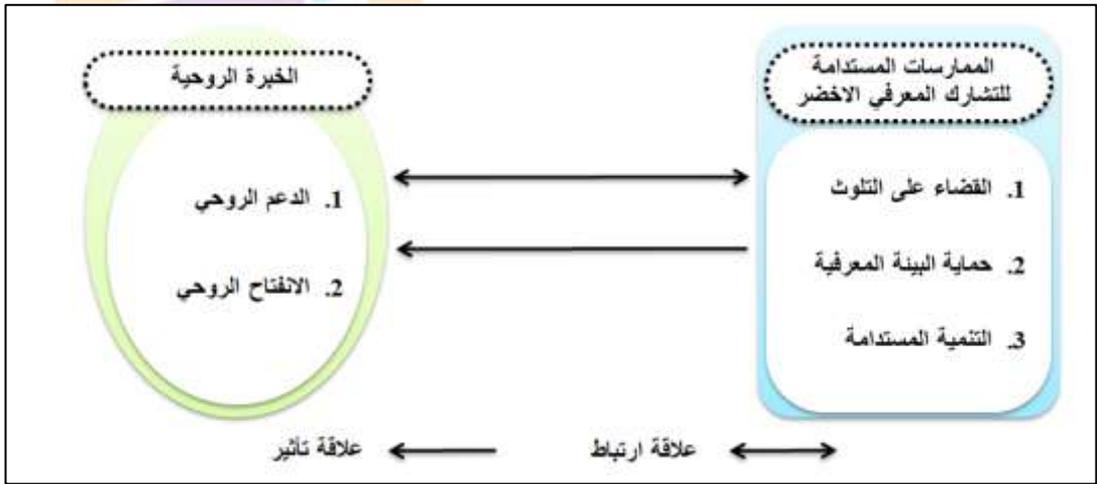
٨. تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمدارس والمعلمين حول كيفية تعزيز الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر، مما يسهم في تنمية بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة.

رابعاً/ المخطط الفرضي للبحث وتطوير الفرضيات

بعد تحديد مشكلة واهمية البحث فان النقطة الأساس التي يسعى البحث من خلالها لمعالجة المشكلة التي تم البحث فيها هي تحقيق مجموعة من الأهداف، الا ان هذه الأهداف تقتضي تطوير مخطط فرضي يعمل على تحديد الفرضيات التي يمكن من خلالها

أ. المتغير المستقل: وتمثل في الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر: وقد قيس هذا المتغير من خلال ثلاثة ابعاد هي (القضاء على التلوث، وحماية البيئة المعرفية، والتنمية المستدامة).

ب. المتغير التابع: وتمثل في الخبرة الروحية بواقع بُعدين هما (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).



الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث

بعد بناء المخطط الفرضي للبحث يمكن تطوير فرضيتين رئيسيتين هما:

١. توجد علاقة ارتباط معنوية بين الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر والخبرة الروحية، وتنطبق منها عدة فرضيات:
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين القضاء على التلوث والخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين حماية البيئة المعرفية والخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين التنمية المستدامة والخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).
٢. يوجد تأثير معنوي للممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية، وتنبثق منها عدة فرضيات:

- يوجد تأثير معنوي للقضاء على التلوث في الخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).
- يوجد تأثير معنوي لحماية البيئة المعرفية في الخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).
- يوجد تأثير معنوي للتنمية المستدامة في الخبرة الروحية بأبعادها (الدعم الروحي، والانفتاح الروحي).

خامساً: عينة البحث

تمثل مجتمع البحث في مدارس الديوانية الاهلية، بينما شملت عينة البحث عينة من معلمي الصفوف الأولى في هذه المدارس، إذ تم توزيع (١٢٥) استبانة بالتنسيق مع المستثمرين في هذه المدارس، واسترجع منها (١١٧) استبانة، وبعد تبويب البيانات اتضح ان هناك (٥) استبانات تالفة، و(١١٢) استبانة صالحة للتحليل.

المبحث الثاني/ الجانب النظري

أولاً/ التشارك المعرفي

١. مفهوم التشارك المعرفي الاخضر

أن التشارك المعرفي يمثل عملية تعلم من خلال تبادل الأفكار والمعارف والخبرات والمعلومات، وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين، وهو اليه مناسبة لإدارة المعرفة (Wang&Noe,2010:116). وأشار (Zheng,2017:52) الى انه أحد أهم أنشطة الإدارة الديناميكية للمعرفة، هدفها تطوير القدرات الفكرية للموارد البشرية وتدعيم المخزون المعرفي

للمؤسسة من خلال نقل وتبادل المعرفة الضمنية والظاهرة. أن التشارك المعرفي هو أحد عمليات إدارة المعرفة وآلية من آلياتها ينطوي على نقل وتبادل المعرفة وتحويلها من خلال تفاعل اجتماعي (Shafait&Huang,2021:3)، يؤدي الى خلق معارف جديدة تعمل على حل المشكلات وتعزيز الأداء التنظيمي المستدام (Safdar et al.,2021:255).

والتشارك المعرفي هو عملية تتخذ صوراً متعددة، ويمكن حدوثها دون وجود تكنولوجيا في بعض المواقف، كالاتصال المباشر الذي يحدث بين الأفراد في المؤتمرات، والاجتماعات، و ورشات التدريب، وجلسات الحوار، وتبادل الآراء، وأسلوب استبانات التقييم الذاتية (Kucharska&Erickson, 2019:388). ويعرف التشارك المعرفي بحسب (Rawung et al.,2015:3) على أنه العملية التي يحدث من خلالها نقل المعرفة الظاهرة أو الضمنية إلى الأفراد الآخرين، من خلال الاتصالات التي تحدث بين هؤلاء الأفراد. كما عرفه (Dong et al.,2017:441) بأنه عملية تتخذ صوراً متعددة، كالاتصال المباشر الذي يحدث بين الأفراد في المؤتمرات والاجتماعات وورشات التدريب وجلسات الحوار وتبادل الآراء.

تعتمد عملية تشارك المعرفة على التفاعل والنشاط الإنساني بشكل أساسي، والذي يتيح للأفراد تبادل المعارف الخاصة بهم مع الآخرين، وبالتالي مشاركتها على مستوى المؤسسة والمؤسسات الأخرى (Alyoubi et al.,2018:14). ويركز التشارك المعرفي على إدامة نشاط وفاعلية مؤسسات التعليم بشكل مستمر، وهذا سبب الاهتمام به؛ إذ من خلاله يمكن نقل وتداول المعارف والمهارات والخبرات بين الأفراد؛ وذلك لمساعدة مؤسسات التعليم على التمتع بمزايا تنافسية تساعدها على تطوير أداء العاملين بها، وتكوين أنشطة متعددة تسهم في تبادل المعرفة بين الوحدات التنظيمية فيها (Abubakar et al.,2019:105).

ومما تقدم يمكن القول ان التشارك المعرفي الأخضر هو مفهوم يشير إلى تبادل المعرفة والخبرات المتعلقة بالاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

٢. أهمية التشارك المعرفي الاخضر

يكن تحديد اهمية التشارك المعرفي عدة نقاط مهمة هي:

أ. يساهم في تحسين مهارات الأفراد التنظيمية، حيث يتم تمكينهم من أداء مهامهم بكفاءة أعلى وفي وقت أقل.

ب. بعد تبادل المعارف وتقاسمها أمرا مساعدا للأفراد لأداء مهامهم الوظيفية على نحو أكثر فعالية.

ت. تمكن الأفراد من حسن استغلال وقتهم وتقليل الأخطاء الواردة في أداء مهامهم (Hollebeek et al.,2019:162;Tengö et al.,2017:18).

ث. يعمل على إيجاد جو من الثقة والكل فرق العمل، الأمر الذي يدعم التفكير والعمل الجماعي.

ج. يساهم في تحسين أداء فرق العمل من خلال تنمية المهارات الفردية الأعضاء الفريق.

ح. إنتاج معرفة جديدة قادرة على تغيير وتطوير المسار المهني للفرد (Alyoubi et al.,2018:14; Kucharska&Erickson,2019:388).

٣. الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر

يمكن قياس التشارك المعرفي الأخضر من خلال ثلاثة ممارسات مستدامة هي:

١- القضاء على التلوث

مفهوم القضاء على التلوث يشير إلى الجهود الشاملة والمتكاملة التي تهدف إلى تقليل أو إزالة

المواد الضارة والملوثات من البيئة، سواء كانت هذه الملوثات في الهواء، الماء، التربة، أو حتى

الضوضاء والنفايات(Dong et al.,2017:441). يشمل هذا المفهوم مجموعة واسعة من

الإجراءات والتقنيات التي تهدف إلى حماية صحة الإنسان والنظام البيئي (Hollebeek et

al.,2019:162).

٢- حماية البيئة المعرفية

مفهوم حماية البيئة المعرفية هو مفهوم جديد نسبياً ولكنه يكتسب أهمية متزايدة في العصر الرقمي.

يشير إلى حماية العمليات العقلية والمعرفية للأفراد من التأثيرات السالبة للتكنولوجيا الرقمية

والمعلومات المضللة(Hollebeek et al.,2019:162). بعبارة أخرى، يتعلق الأمر بالحفاظ على

صحة عقولنا وقدرتنا على التفكير النقدي واتخاذ قرارات مستنيرة في عالم مليء بالمعلومات والتشويش الرقمي (Dong et al.,2017:441).

٣- التنمية المستدامة

تهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الحاضر مع الحفاظ على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. بمعنى آخر، تسعى لتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة (Hollebeek et al.,2019:162). والتنمية المستدامة كمفهوم هي الية للتفكير والتخطيط تتجاوز مجرد النمو الاقتصادي الفوري، وتركز بدلاً من ذلك على تحقيق توازن طويل الأجل بين ثلاثة جوانب رئيسية: البيئة، والمجتمع، والاقتصاد (Dong et al.,2017:441).

ثانياً: الخبرة الروحية

١. مفهوم الخبرة الروحية

الخبرة الروحانية هي شعور ذاتي بالارتباط بشيء أكبر من الذات، يمكن أن تكون لحظة عميقة من الرهبة أو العجب أو السلام أو الفرح (Johnson et al.,2019:83)، وغالبًا ما تكون مصحوبة بإحساس بالمعنى والغرض، يمكن أن تكون هذه الخبرات تحويلية وشخصية للغاية، وتشكل قيم الفرد ومعتقداته ونظرته الشاملة للعالم (Barrett et al.,2015:1183). والخبرة الروحية هي تجربة شخصية عميقة تتجاوز الإحساسات والتجارب اليومية المادية أو العقلية (Fowler,2020:3). إنها شعور بالاتصال بشيء أسمى أو أكبر من الذات، ويمكن أن تشمل الإحساس بالوحدة مع الكون، أو الطبيعة، أو قوة عليا، أو حتى مع الذات الداخلية العميقة (Yaden&Newberg,2022:3). وغالبًا ما تكون هذه التجارب مصحوبة بمشاعر مثل السلام العميق، والفرح، والدهشة، والرهبة، والشعور بالهدف والمعنى في الحياة (Ryrie,2016:48). من المهم أن نلاحظ أن الخبرات الروحية شخصية للغاية وتختلف من شخص لآخر. لا توجد طريقة "صحيحة" أو "خاطئة" لتجربة الروحانية، وما هو ذو معنى لشخص ما قد لا يكون كذلك لشخص آخر (Glicksohn& Ben-Soussan,2020:2119).

ومما تقدم يمكن القول ان الخبرة الروحية تشير إلى التجارب الشخصية والعميقة التي يعيشها الأفراد في سياق البحث عن المعنى والتواصل مع شيء أكبر من الذات، سواء كان ذلك من خلال الدين، التأمل، أو الطبيعة.

٢. خصائص الخبرة الروحية

حدد كل من (Shirmohammadi&Abyaran,2019:34; McIntosh,2015:3) خصائص الخبرة الروحية بالآتي:

- أ-التجاوز: الشعور بتجاوز الحدود العادية للواقع المادي أو الإحساس بالذات.
 - ب-الاتصال: الشعور بالوحدة والترابط مع كل شيء في الكون أو مع قوة عليا.
 - ت-المعنى والهدف: إدراك معنى أعمق للحياة والشعور بالهدف والغاية من الوجود.
 - ث-السلام الداخلي: الشعور بالهدوء والسكينة الداخلية بغض النظر عن الظروف الخارجية.
 - ج-الفرح والبهجة: تجربة مشاعر عميقة من السعادة والرضا الداخلي.
 - ح-التحول: غالبًا ما تؤدي الخبرات الروحية إلى تغييرات إيجابية في القيم والمعتقدات والسلوك.
- ## ٣. ابعاد الخبرة الروحية

يمكن قياس الخبرة الروحية من خلال بُعدين مهمين هما (Genia,1997:346):

١- الدعم الروحي

الدعم الروحي هو عملية مساعدة الأفراد على استكشاف وتنمية وتطبيق معتقداتهم الروحية وقيمهم لإيجاد المعنى والهدف والراحة والقوة الداخلية، خاصة في أوقات الأزمات أو التحديات. إنه يختلف عن الدعم الديني، على الرغم من أنه قد يشمل جوانب دينية، لأنه يركز على خبرة الفرد الشخصية للروحانية بغض النظر عن الانتماء الديني أو عدمه (Lifshitz et al.,2019:3). ويمكن أن يكون الدعم الروحي ذا قيمة خاصة في أوقات الأزمات أو التحديات، مثل المرض، والفقدان، والطلاق، أو الأزمات الوجودية. يمكن أن يساعد الأفراد على التغلب على هذه الصعوبات من خلال تحديد الراحة والأمل والمعنى والقوة الداخلية (Ryrie,2016:48).

٢- الانفتاح الروحي

الانفتاح الروحي هو عملية تحويلية تتضمن توسيع وعيك وإدراكك للعالم الروحي أو البعد الروحي للوجود، كما إنه يتجاوز مجرد الإيمان الديني ليشمل تجربة شخصية وعميقة للاتصال بشيء أسمى أو أكبر من الذات الفردية (Glicksohn&Ben-Soussan,2022:3). أن الانفتاح الروحي يمكن أن يكون تجربة قوية ومزعزعة في بعض الأحيان. إذا كنت تعاني من صعوبات، فمن المستحسن طلب الدعم من معلم روحي أو معالج نفسي مؤهل (Underwood,2006:183).

المبحث الثالث/ الجانب العملي

أولاً/ ترميز وتوصيف المتغيرات

تتجلى أهمية هذه الفقرة في تعريف القارئ والكتاب والباحثين بمتغيرات البحث والنتائج التي يوفرها، من خلال استبدال هذه المتغيرات بمجموعة من الرموز، مما يسهل تحليلها وتفسيرها بدقة وشفافية وموضوعية. يوضح الجدول (١) ترميز متغيرات البحث.

الجدول (١) ترميز متغيرات البحث

المصادر	الرمز	الفقرات	الابعاد	المتغيرات
Chang& Hung,2021	SPGKS	SGKE	٥	القضاء على التلوث
		SGKE	٥	حماية البيئة المعرفية
		SGKD	٥	التنمية المستدامة
Genia,1997	SPEX	SXSS	١٣	الدعم الروحي
		SXSO	10	الانفتاح الروحي

ثانياً:- اختبار التوزيع الطبيعي للدراسة

تشير نتائج الجدول (٢) إلى قبول اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات المأخوذة، حيث تظهر القيم المعنوية للاختبارين أكبر من (٠.٠٥). وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن البيانات المدروسة تتوافق مع شروط التوزيع الطبيعي، مما يتيح تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على المجتمع.

الجدول (٢) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الابعاد					
المؤشرات	القضاء على التلوث	حماية البيئة المعرفية	التنمية المستدامة	الدعم الروحي	الانفتاح الروحي
Kolmogorov-Smirnov Z	0.264	0.28	0.361	0.215	0.240
	الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر		الخبرة الروحية		
	0.235		0.244		
Sig.	0.161	0.208	0.225	0.154	0.132
	الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الاخضر		الخبرة الروحية		
	0.167		0.174		

ثالثاً/ اختبار ثبات ومصداقية اداة القياس

يُعد ثبات أداة القياس من الاختبارات الشائعة التي تهدف إلى قياس درجة تجانس وثبات البيانات المستخرجة. أما الصدق، فيشير إلى موثوقية إجابات المبحوثين على أسئلة البحث. من أبرز المقاييس المستخدمة في هذه الاختبارات هو معامل كرونباخ ألفا، الذي يتطلب أن تكون القيم المستخرجة أعلى من (٠.٧٠) لتصنيف البيانات على أنها مستقرة وموثوقة. يوضح الجدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ للمتغيرات المدروسة.

الجدول (٣) معاملات الفا كرونباخ

Cronbach's Alpha			
SGKP1	0.899	SGKE4	0.825
SGKP2	0.752	SGKE5	0.916
SGKP3	0.769	SGKE	0.925
SGKP4	0.815	SGKD1	0.902
SGKP5	0.736	SGKD2	0.796
SGKP	0.829	SGKD3	0.879
SGKE1	0.895	SGKD4	0.894
SGKE2	0.839	SGKD5	0.782

SGKE3	0.875	SGKD	0.926
الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر			
<u>0.962</u>			
SXSS1	0.899	SXSS	0.956
SXSS2	0.877	SXSO1	0.846
SXSS3	0.751	SXSO2	0.946
SXSS4	0.736	SXSO3	0.814
SXSS5	0.757	SXSO4	0.841
SXSS6	0.859	SXSO5	0.752
SXSS7	0.746	SXSO6	0.760
SXSS8	0.760	SXSO7	0.866
SXSS9	0.895	SXSO8	0.807
SXSS10	0.911	SXSO9	0.910
SXSS11	0.906	SXSO10	0.699
SXSS12	0.871	SXSO	0.945
SXSS13	0.866		
الخبرة الروحية			
<u>0.857</u>			

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن أداة القياس تتمتع بالاتساق الداخلي والثبات النسبي، حيث حصلت متغيرات البحث على قيم ثبات تتجاوز (٠.٧٠)، مثل (٠.٩٦٢) لمتغير الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر و(٠.٨٥٧) لمتغير الخبرة الروحية. وهذا يدل على توافق آراء عينة البحث تجاه الاستبانة، ويعكس قدرة فقرات أداة القياس على تفسير الأغراض التي وضعت من أجلها.

رابعاً/ الاحصاء الوصفي للبيانات

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن متغير الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر حصل على متوسط حسابي قدره (٣.٧٠) مع انحراف معياري يبلغ (٠.٤٩). ويعكس هذا النتائج الاهتمام الكبير الذي أولته العينة المبحوثة بُعد القضاء على التلوث (SGKP)، حيث ساهم هذا البُعد في تحقيق متوسط حسابي قيمته (٣.٧٣) وانحراف معياري قدره (٠.٥٢)، مما يعد مؤشراً إيجابياً على قدرة العينة على التعامل مع قضايا التلوث. في المقابل، جاء بُعد حماية البيئة المعرفية (SGKE) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.٦٧) مع انحراف معياري قدره (٠.٨٧)، مما يشير إلى وجود اهتمام أقل من العينة بهذا الجانب، وعليه يمكن القول أن العينة المبحوثة تُظهر مستويات مرتفعة من الوعي والمشاركة في مجالات القضاء على التلوث، بينما تحتاج إلى تعزيز الاهتمام بحماية البيئة المعرفية لتعزيز الممارسات المستدامة بشكل شامل.

أوضحت نتائج الجدول (٤) أن متغير الخبرة الروحية حصل على متوسط حسابي قدره (٣.٦٤) مع انحراف معياري يبلغ (٠.٦٦). ويعكس هذا المستوى اهتمام العينة المبحوثة بُعد الدعم الروحي (SXSS)، الذي ساهم في تحقيق متوسط حسابي قدره (٣.٦٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٧)، مما يشير إلى قدرة العينة على الاستفادة من الدعم الروحي في تحسين تجاربهم الروحية. في المقابل، جاء بُعد الانفتاح الروحي (SXSO) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣.٦١) مع انحراف معياري قدره (٠.٧٢)، مما يدل على وجود اهتمام أقل من العينة بهذا الجانب. وعليه يمكن القول أن العينة المبحوثة تُظهر مستوى جيد من الاستفادة من الدعم الروحي، بينما تحتاج إلى تعزيز انفتاحها الروحي لمزيد من التحسين في تجاربها الروحية.

الجدول (٤) التحليل الوصفي

NO.	S.D	Mean	NO.	S.D	Mean	NO.	S.D	Mean
SGKP1	3.71	0.86	SGKD4	3.73	0.92	SXSS12	3.63	0.91
SGKP2	3.82	0.89	SGKD5	3.63	0.80	SXSS13	3.74	0.82
SGKP3	3.71	0.81	SGKD	3.71	0.50	SXSS	3.67	0.57
SGKP4	3.63	0.79	<u>SPGKS</u>	<u>3.70</u>	<u>0.49</u>	SXS01	3.63	0.75

SGKP5	3.68	0.85	SXSS1	3.65	0.75	SXSO2	3.60	0.80
SGKP	3.73	0.52	SXSS2	3.67	0.90	SXSO3	3.63	0.82
SGKE1	3.64	0.90	SXSS3	3.73	0.85	SXSO4	3.55	0.83
SGKE2	3.69	0.88	SXSS4	3.67	0.88	SXSO5	3.66	0.91
SGKE3	3.66	0.81	SXSS5	3.70	0.86	SXSO6	3.65	0.84
SGKE4	3.63	0.75	SXSS6	3.62	0.72	SXSO7	3.59	0.85
SGKE5	3.64	0.91	SXSS7	3.62	0.86	SXSO8	3.41	0.83
SGKE	3.67	0.87	SXSS8	3.73	0.81	SXSO9	3.72	0.80
SGKD1	3.65	0.80	SXSS9	3.62	0.75	SXSO10	3.63	0.85
SGKD2	3.68	0.75	SXSS10	3.54	0.85	SXSO	3.61	0.72
SGKD3	3.74	0.92	SXSS11	3.63	0.78	SPEX	3.64	0.66

خامساً/ اختبار الفرضيات

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر والخبرة الروحية.

يلحظ من نتائج الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط قوية بين الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر والخبرة الروحية وقدره (٠.٨٣٤)، كما تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط بين ابعاد المتغيرات اذ تراوحت من (٠.٧٩٩) بين بُعد القضاء على التلوث **SGKP** وبُعد الانفتاح الروحي **SXSO**، الى (٠.٧٧٦) بين بُعد حماية البيئة المعرفية **SGKE** وبُعد الانفتاح الروحي **SXSO**، وهذا يبين صحة الفرضية الاولى.

الجدول (٥) اختبار فرضيات البحث

	SGKP	SGKE	SGKD	SPGKS	SXSS	SXSO	SPEX
SGKP	1						
SGKE	0.738**	1					
SGKD	0.771**	0.757**	1				

SPGKS	0.824**	0.819**	0.830**	1			
SXSS	0.790**	0.794**	0.797**	0.828**	1		
SXSO	0.799**	0.776**	0.781**	0.820**	0.817**	1	
SPEX	0.805**	0.795**	0.799**	0.834**	0.849**	0.849**	1

المصدر/ مخرجات (SPSS.V.28)

H2: يوجد تأثير معنوي للممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية.

تشير نتائج الجدول (٦) الى وجود تأثير معنوي للممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر في الخبرة الروحية، وهذا يعني ان كلما ادرك التدريسيين أهمية تطبيق الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر كلما أدى ذلك الى تحسين الخبرة الروحية، بمعنى ان زيادة تحسين إمكانياتهم تجاه الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر بمقدار وحده واحده يؤدي الى بناء الخبرة الروحية بمقدار (٠.٨٧٧)، وبقيمة حرجة (٣٩.٨٦٤) وخطأ معياري (٠.٠٢٢)، وهذا يبين ان الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر يُعد ركيزة أساسية في تحسين الخبرة الروحية، وبدرجة مقارنة (F) المحسوبة مساوية الى (٢٠٦٢.٥٧٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية.

كما يظهر الجدول (٦) ان الممارسات المستدامة للتشارك المعرفي الأخضر تساهم في تفسير ما مقداره (٠.٦٩٦) من التباين الحاصل في الخبرة الروحية، وهذا يظهر صحة الفرضية H2.

الجدول (٦) النتائج النهائية لفرضية التأثير

P	F	(R ²)	C.R.	S.E.	Estimate	Path	
٠.٠٠١	٢٠٦٢.٥٧٥	٠.٦٩٦	٣٩.٨٦٤	٠.٠٢٢	٠.٨٧٧	SPEX	SPGKS
						-	
						-	
						-	
						<	

المصدر/ مخرجات (SPSS.V.28)

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً/ الاستنتاجات

١. وجود علاقة ارتباط معنوية بين التشارك المعرفي الأخضر والخبرة الروحية، ما يعني يمكن للمعلمين تعزيز من خلال تطبيق الممارسات المستدامة الوعي البيئي لدى الطلاب، مما يساعد في بناء جيل مسؤول يتفاعل بشكل إيجابي مع قضايا البيئة.
٢. تحرص عينة البحث على استخدام أساليب تدريس تعتمد على التشارك المعرفي الأخضر، مثل المشاريع البيئية الجماعية، لتعزيز التعاون بين الطلاب وتعزيز خبراتهم الروحية..
٣. تهتم عينة البحث باستخدام التشارك المعرفي الأخضر لضمان بناء علاقات قوية بين المعلمين، مما يعزز من الروح الجماعية ويشجع على تبادل الأفكار والخبرات.
٤. تركز عينة البحث على تبني الممارسات المستدامة لأجل تقديم نموذج يحتذى به وضمان ان يصبح المعلمون قذوة للطلاب، مما يعزز من قيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في المجتمع.
٥. تهتم عينة البحث بتحسين الصحة النفسية والروحية من خلال استخدام الممارسات المستدامة لتعزيز الانتماء والاتصال بالآخرين، مما ينعكس بشكل إيجابي على خبراتهم الروحية.
٦. تحرص عينة البحث على تطبيق أنشطة جماعية بشكل يتعلق بالاستدامة، مثل زراعة الأشجار أو تنظيف المناطق الطبيعية، لتعزيز قيم التعاون والمشاركة بين الطلاب.
٧. تهتم عينة البحث بتقييم الأثر الروحي بشكل يسمح للمعلمين من استخدام أدوات قياس تؤثر على الخبرة الروحية للطلاب، مما يمكنهم من تحسين استراتيجياتهم التعليمية بشكل.

ثانياً/ التوصيات

١. ينبغي تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول الممارسات المستدامة والتشارك المعرفي الأخضر، مما يساعدهم على فهم كيفية تطبيق هذه المفاهيم في الفصول الدراسية.
٢. ضرورة تعزيز ثقافة التعاون بين المعلمين لتبادل المعرفة والخبرات المتعلقة بالممارسات المستدامة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتجربة التعلم.
٣. يتعين دماج موضوعات الاستدامة والتشارك المعرفي الأخضر في المناهج الدراسية، مما يساعد في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب ويعزز من تجربتهم الروحية.

٤. ضرورة تنظيم أنشطة عقلية تتعلق بالاستدامة، مثل الزراعة أو إعادة التدوير، لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة وتعزيز قيم التعاون.
٥. ينبغي تطوير أدوات لتقييم تأثير الممارسات المستدامة على الخبرة الروحية للطلاب، مما يساعد في تحسين استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.
٦. ضرورة استغلال التكنولوجيا لتعزيز التشارك المعرفي الأخضر، من خلال إنشاء منصات تعليمية تفاعلية تتيح للمعلمين والطلاب تبادل الأفكار والمعلومات بسهولة.
٧. يتعين تطوير شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات البيئية لتعزيز الأنشطة المستدامة وتوفير موارد إضافية للمعلمين والطلاب.

References

1. Abubakar, A. M., Elrehail, H., Alatailat, M. A., & Elçi, A. (2019). Knowledge management, decision-making style and organizational performance. *Journal of innovation & knowledge*, 4(2), 104-114.
2. Alyoubi, B., Hoque, M. R., Alharbi, I., Alyoubi, A., & Almazmomi, N. (2018). Impact of knowledge management on employee work performance: Evidence from Saudi Arabia. *The International Technology Management Review*, 7(1), 13-24.
3. Barrett, F. S., Johnson, M. W., & Griffiths, R. R. (2015). Validation of the revised Mystical Experience Questionnaire in experimental sessions with psilocybin. *Journal of psychopharmacology*, 29(11), 1182-1190.
4. Chang, T. W., & Hung, C. Z. (2021). How to shape the employees' organization sustainable green knowledge sharing: Cross-level effect of green organizational identity effect on green management behavior and performance of members. *Sustainability*, 13(2), 626.

5. Dong, Y., Bartol, K. M., Zhang, Z. X., & Li, C. (2017). Enhancing employee creativity via individual skill development and team knowledge sharing: Influences of dual-focused transformational leadership. *Journal of organizational behavior*, 38(3), 439-458.
6. Fowler, W. W. (2020). *The Religious Experience of the Roman People: From the Earliest Times to the Age of Augustus*. The Gifford Lectures for 1909-10. Wipf and Stock Publishers.
7. Genia, V. (1997). The spiritual experience index: Revision and reformulation. *Review of religious research*, 344-361.
8. Genia, V. (1997). The spiritual experience index: Revision and reformulation. *Review of religious research*, 344-361.
9. Glicksohn, J., & Ben-Soussan, T. D. (2020). Immersion, absorption, and spiritual experience: some preliminary findings. *Frontiers in Psychology*, 11, 2118.
10. Glicksohn, J., & Ben-Soussan, T. D. (2020). Immersion, absorption, and spiritual experience: some preliminary findings. *Frontiers in Psychology*, 11, 2118.
11. Hollebeek, L. D., Srivastava, R. K., & Chen, T. (2019). SD logic-informed customer engagement: integrative framework, revised fundamental propositions, and application to CRM. *Journal of the academy of marketing science*, 47, 161-185.
12. Johnson, M. W., Hendricks, P. S., Barrett, F. S., & Griffiths, R. R. (2019). Classic psychedelics: An integrative review of epidemiology,

therapeutics, mystical experience, and brain network function. *Pharmacology & therapeutics*, 197, 83–102.

13. Kucharska, W., & Erickson, G. S. (2019). The influence of IT-competency dimensions on job satisfaction, knowledge sharing and performance across industries. *VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems*, 50(3), 387–407.

14. Lifshitz, M., Van Elk, M., & Luhrmann, T. M. (2019). Absorption and spiritual experience: A review of evidence and potential mechanisms. *Consciousness and cognition*, 73, 102760.

15. McIntosh, S. (2015). The presence of the infinite: The spiritual experience of beauty, truth, and goodness. Quest Books.

16. Rawung, F. H., Wuryaningrat, N. F., & Elvinita, L. E. (2015). The Influence Of Transformational And Transactional Leadership On Knowledge Sharing: An Empirical Study On Small And Medium Businesses In Indonesia. *Asian Academy of Management Journal*, 20(1).

17. Ryrie, A. (2016). The nature of spiritual experience. *The Oxford Handbook of the Protestant Reformations*, 47–63.

18. Safdar, M., Batool, S. H., & Mahmood, K. (2021). Relationship between self-efficacy and knowledge sharing: systematic review. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 70(3), 254–271.

19. Shafait, Z., & Huang, J. (2024). Examining the impact of sustainable leadership on green knowledge sharing and green learning: Understanding the roles of green innovation and green organisational performance. *Journal of Cleaner Production*, 457, 142402.

20. Shirmohammadi, Y., & Abyaran, P. (2019). The influence of spiritual experience on the brand of religious place. *International journal of Tourism, Culture & Spirituality*, 4(1), 33-55.
21. Tengö, M., Hill, R., Malmer, P., Raymond, C. M., Spierenburg, M., Danielsen, F., ... & Folke, C. (2017). Weaving knowledge systems in IPBES, CBD and beyond—lessons learned for sustainability. *Current opinion in environmental sustainability*, 26, 17-25.
22. Underwood, L. (2006). Ordinary spiritual experience: Qualitative research, interpretive guidelines, and population distribution for the Daily Spiritual Experience Scale. *Archive for the Psychology of Religion*, 28(1), 181-218.
23. Wang, S., & Noe, R. A. (2010). Knowledge sharing: A review and directions for future research. *Human resource management review*, 20(2), 115-131.
24. Yaden, D. B., & Newberg, A. (2022). *The varieties of spiritual experience: 21st century research and perspectives*. Oxford University Press.
25. Zheng, T. (2017). A literature review on knowledge sharing. *Open Journal of Social Sciences*, 5(3), 51-58.